

كناية عند متعلقا بمفعول محض لا يقع بالمقام ولا يجعل كذلك قالوا
كقول المجتهد في المعتاد بالمتعين بانه يجوز حياده وغنيضا
ان يرى بصيرة سمع راى ان يوجد دورية وذو سمع فيذكره باسمه
وبالسمع اخباره الظاهرة الدالة على استحقاقه الامام دون غيره فلا يجد
اعداه وحساده الذين يمتنون الامامه الى المنازعة سبلا تجعل تروى وسمع
كاللازمين اي يصدر عنه الروية والسمع من غير تعلق لمفعول محض
جعلها كالفاليتين عن الروية والسمع المتعلقين بمفعول مخصوص وهو كالم
واخباره بادعاء اللازم بين مطلق الروية وروية محاسنه وبين مطلق
السمع وسمع اخباره للدلالة على ان محاسنه بلغت من الكثرة والاشتهار
الحيث يمتنع خفاؤها في غيرها كلتاو يسمعا كل ادع بل لا يبرأ المراد
لانك الانذار ولا يسمع الموعظ الا تلك الاخبار فذكر الموعظ و اراد الا
على ما هو طريق الكفاية في ترك المفعول اشعار بان فضائله بلغت في
الظهور والكثرة الحثيكي فيها مجرد ان يوجد ذو سمع وذو بصيرة يعلم
انه المنفرد بالفضائل ولا يخفى انه يفتوت هذا المعنى عند ذكر المفعول امر
تقديره والثاني هو هل يتوحيه الذين يعلمون والذين لا يعلمون اي من
توجد حقيقة العلم ومن لا توجد له قال السكاكي ثم نجد جعل الفعل
كاللازم من غير اعتبار كناية ان كان المقام حظا بما يكتفي فيه بوجد الظن
لاستدلالها بطلب فيه اليقين البرهاني انا مع الفرض السابق تقريبا
في افراد الفعل كما يفيد المعرفة باللام حثية دفعا للمتمم اللازم من علم
على فرد دون اخر تحقيقه ان معنى يعطي حينئذ ينحل العطاء فالاعطاء
بلام الحقيقة يجعل الكلام الخطابي على استفراغ الاعطاة وسموها
مبالغة لئلا يرجع احد المتساويين على الاخر لا يقال اناذ به
في افراد الفعل تنافي كون الوضئ الجوت او النفي من غير اعتبار عدم ولا
خصوص لانا نقول لانسلم ذلك لان عدم كون الشيء معتبرا في الفرض
لا يتلزم عدم كونه من مفاد من الكلام فالتميم مفاد غير متصور

والحذف اخيرا

لغرض البيان بعد ما بينهم او دفع وهم غير ما يرد ثم
اولا زيادة ذكر نائب صرحا او ظاهرا لانه المعاني
ان لم يعمد كخلا او لاختصاص بمجموعه او بلا

او هيمنة فاصلة

اي واختر الحذف والمعلوم من التقدير السابقة في قوله والادوية والافتقار
بالمقام لغرض البيان بعد ما بينهم بفتح الباء وانها كما في فعل المشيع والارادة
وتحويها اذا وقع شرط فان الجواب يدل عليه وبسببه كقول تعالى فلو شاء
لهذاكم اجعين اي لو شاءتكم فانه لما قيل لو شاء علم السامع ان هناك
شيئا علمت المشية عليه لكنه منهم فاذا جئني بجواب الشرط صار مينا وهذا
اوقع في الفسوخ ان كان تعلق فعل المشية بالمفعول عزيميا لم يحذف في قوله
ولو شئت ان ابكي وما لي بكيته عليه ولكن معاهدة الصبر لوسع
فان تعلق فعل المشية ببقاء الدم اغريب فذكره ليشعر في نفس السامع و
بالنوم والسرور قوله

فلم يبق من الشوق غير تفكر في ولو شئت ان ابكي بكيته تفكرا

لان المراد بالاول البقا الحقيقي لا البقا التمكني لانه لم يرد ان يقول ولو شئت
ان ابكي تفكرا بكيته تفكرا بل اراد ان يقول انما في القول فلم يبق في غير
خاطر القول في حقه ولو شئت البقا فزيت جوفني وعصرت عينه لئلا منها
سبح لم اجره وخرج منها بدل الدمع تفكرا تفكرا اول دفع دم ارادة غير ما
يراد ثم الى ذلك الكلام

وذكر زودت عيني من محامل جارت وسورة ايام حزن الى العظم
اي حزن الى العظم وحذف لانه لو ذكر لربما توهم حذف ذكر العظم ان الحزن ينتم
الى العظم وانما كان في بعض اللحن اول اعادة لذكر نائب لم صرحا بان يكون نكاحا
وهو يتضمن اتباع الفعل على صرح لفظه لا على الصبر العائنه اليها لانه
العائنه يصم الميم اي عند المحقق سماع التكميل انه لم يعمد كالملاحية حيث